

بلسان عربي مبين. الحلقة 1

عماد السواعير

اودع فيه سبحانه وتعالى علم كل شيء وابان فيه كل هدي وغي فترى كل ذي فن منه يستمد وعليه يعتمد من كتاب الاتقان في علوم

القرآن. للامام جلال الدين عبدالرحمن السيوطي - [00:00:00](#)

في رحبه تحلو الحياة شوقا الى المولى اتاي بلسان عربي مبين. مع الدكتور منصور العمري اياته تغدو شموع ويفيض في قلبي

الحمد لله الذي انزل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا. والصلاة والسلام على محمد بن عبدالله الذي ارسله - [00:00:25](#)

ربه شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله وسراجا منيرا مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم في

هذه الحلقة. الحلقة الاولى من برنامج بلسان من عربي مبين - [00:01:05](#)

لقد مر على الانسانية حين من الدهر وهي تتخبط في الضلال. وتسير في غمرة من الاوهام. وفوضى الاخلاق تنازع الاهواء ثم اراد الله

لهذه الانسانية المعذبة ان ترقى بروح من امره. وتسعد بوحى السماء - [00:01:25](#)

فارسل اليها رسولا طلع عليها بنوره وهديه كما يطلع البدر على المسافر البادي بعد ان افتقده في الليلة الظلماء ذلك هو محمد بن

عبدالله عليه الصلاة والسلام نبي الرحمة ومبدد الظلمة وكاشف الغمة - [00:01:44](#)

ارسله الله الى هذه الانسانية ليزيل شقوتها وانزل عليها كتابا يهدي به يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من

الظلمات الى النور باذنه. ويهديهم الى صراط مستقيم. لم يكد هذا القرآن الكريم يقرع - [00:02:05](#)

واذانهم حتى وصل الى قلوبهم وتملك عليهم حسهم ومشاعرهم ولم يعرض عنه الا نفر قليل. اذ كانت على القلوب منهم اقفالها. ثم ما

لبث ان دخل الناس في دين الله افواجا - [00:02:25](#)

بهذا الكتاب الكريم الذي جعل الله فيه الهدى والنور. وجعل منه طب الانسانية وشفاء لما في الصدور بصدق الله حيث يصف القرآن

فيقول ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. صدق المسلمون هذا - [00:02:43](#)

قرآن وصدقوه وايقنوا انه لا شرف الا والقرآن سبيل اليه. ولا خير الا وفي اياته دليل عليه. فراحوا يبحثون فيه ليقفوا على ما فيه من

مواعظ وعبر واخذوا يتدبرون في اياته ليأخذوا من مضامينها ما فيه سعادة - [00:03:03](#)

الدنيا وخير الآخرة. كانوا عربا خلصا يفهمون القرآن ويدركون معانيه ومرامييه. بسليقتهم العربية فهما لا تعكره عجمة. ولا يشوبه

تكدير ولا يشووه شيء من الابتداع. يرجعون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكشف لهم ما دق عن افهامهم. وهو الذي عليه

البيان. كما ان عليه البلاغ - [00:03:23](#)

يخاطبه الله بقوله وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون ظل المسلمون على هذا يفهمون القرآن على حقيقته

وصفائه. ويعملون به على بينة من هديه فكانوا من اجل ذلك اعزاء لا يقبلون الدل اقوياء لا يعرفون الضعف. ثم جاء حين من الزمن

على اناس - [00:03:53](#)

بفهمهم للقرآن فراحوا يتأولون معانيه ويصرفون الفاظه على غير وجه الحقيقة. فخالف بعضهم قواعد فهم العربية ونطل عليكم

مستمعينا الكرام في هذا البرنامج بلسان عربي مبين. ونقف واياكم في هذه الحلقات مع بعض - [00:04:22](#)

للطائف النحوية والبيانية في القرآن العظيم لعلنا نزداد من فهمه ونعلي من شأنها هذا القرآن في قلوبنا وفي عقولنا. ويسرنا مستمعينا

الكرام ان نرحب بالضيف الكريم الضيف الدائم على هذا البرنامج الدكتور عماد يونس السواعير. الباحث الشرعي والمتخصص في

الدراسات اللغوية والشرعية. اهلا ومرحبا - [00:04:45](#)

بكم دكتور وحياكم الله. حياكم الله دكتور ونفع الله بنا وبكم وجعل هذه المجالس خالصة لوجهه الكريم. وجعل فيها الخير العميم لنا ولكم ولسائر المسلمين. اه بداية يعني دكتور ارجو المعذرة منك ومن الاخوة المستمعين للمقدمة الطويلة - [00:05:15](#)

ولكن يعني اردت ان ابين فيها من خلال اه هذا الكلام وهذه المقدمة اهمية القرآن الكريم والظرف التاريخي السياق آآ الذي نزل فيه القرآن الكريم بداية آآ لابد ان نتحدث عن القرآن الكريم وآآ اللغة العربية اهمية اللغة - [00:05:35](#)

العربية في فهم القرآن الكريم. احسن الله اليكم دكتور. الحمد لله الذي انزل القرآن بلسان عربي مبين وجعل فيه هدى ونورا للعالمين وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:05:55](#)

والسائرين على دربهم الى يوم الدين وبعد اشكرك اخي الدكتور منصور على هذه المقدمة الطيبة الراقية الرائعة حقيقة ومما لا شك فيه ان للقرآن العظيم فضلا كبيرا. فلقراءته وتدبره اعد الله سبحانه وتعالى اجورا عظيمة. وانت جئت في مقدمتك الطيبة التي اسأل الله ان ينفع بها - [00:06:12](#)

على ذكر شيء من فضائل القرآن الكريم وبداية اقول حقيقة ان العبد الذي يوفق للاقبال على القرآن الكريم. الذي هو كلام الله جل وعلا عبد اراد الله به خيرا النبي صلى الله عليه وسلم يقول كما في حديث عثمان - [00:06:39](#)

ابن عفان في الصحيح قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه العبد الذي يقبل على القرآن في قراءة وتدریس وتدبر وتعلم عبد من خير عباد الله من خير عباد الله. بنص كلام المصطفى صلى الله عليه وسلم. عليه وسلم - [00:07:01](#)

والعبد حقيقة يا دكتور منصور الذي ايضا يشغل بالقرآن قراءة وتدبرا وتأملها وفهما وعملا عبد سيرتفع عند الله جل وعلا في الآخرة ورفعة الدنيا ستأتي تبعا مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم في حديث عمر في قصة نافع بن عبد الرحمن - [00:07:23](#)

وابن ابيز لما قال النبي صلى الله عليه وسلم فيما يرويه عمر قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين. هذا القرآن الذي قال الله جل وعلا عنه ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. هذا القرآن الذي خاطبنا الله جل وعلا - [00:07:46](#)

فقال افلا يتدبرون القرآن؟ ام على قلوب اقفالها؟ هذا القرآن الذي قال الله جل وعلا عنه لو انزلنا هذا على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله. هذا القرآن اخي الحبيب دكتور منصور الذي ذكرته - [00:08:08](#)

فليذات مرة ليست الغاية والقصد من القرآن القراءة القراءة رتب عليها اجور وحسنات مما لا شك فيه. نعم. فالحرف بعشر حسنات. والعبد الذي يقرأ وجهها واحدا من طبعا المصحف المنتشرة بين ايدي الناس فانه سيتحصل باذن الله جل وعلا على اربع الف وخمس

مئة حسنة - [00:08:28](#)

تخيل وجه واحد. الوجه الواحد من المصاحف نعم. خمسة عشر سطرا وفي السطر ثلاثون حرفا فبمعادلة رياضية سريعة النتيجة اربع الف وخمسمائة حسنة في الوجه الواحد. هذا مما لا شك فيه البحث عن - [00:08:52](#)

اجر الحروف مما لا شك فيه انه مطلب وغاية. نعم. لكن الاعظم من ذلك ان نتعمق في القرآن. اعني ان نتدبر القرآن ان نتأمل القرآن لان الله جل وعلا قال في اية عظيمة يا دكتورنا قال كتاب انزلناه اليك مبارك. قال بعدها - [00:09:10](#)

ليدبروا آياته ليتدبروا آياته. وحقيقة لا سبيل لفهم القرآن وتدبره الا بفهم اللغة التي بها تنزل القرآن لذا سنسلط الضوء في هذا البرنامج على الجانب اللغوي بمستوياته الاربعة الدلالة النحوية والدلالة الصرفية والدلالة المعجمية والدلالة - [00:09:30](#)

الصوتية واثر هذه الدلالات في تجلية المعنى والغوص في الايات بما لا يتصادم مع الثوابت التي اشرت في مقدمتك التي يعني ظل او زل بعض الناس في تأويله وتأوله للالفاظ وللآيات على غير الوجه - [00:09:53](#)

المراد فحقيقة هذا البرنامج اجتهد مع دكتورنا واخيना الحبيب دكتور منصور العمري في تسليط الضوء على الجوانب البيانية اللغوية بمستوياتها الاربعة التي ذكرناها مع ربطها كلام الله جل وعلا وتفسيره. ونسأل الله جل وعلا ان يكتب لنا ولك التوفيق وان يتقبل منكم -

[00:10:13](#)

دكتور انا بدي يعني اه اود ان اسألك سؤال يعني ونحن ما زلنا نتحدث عن اه القرآن واللغة العربية. جميل. يعني عندما نزل القرآن الكريم كان له واثرا عظيما بسبب - [00:10:39](#)

اه معرفة العرب انذاك واه فهمهم يعني نشأ عن ذلك اه تقبل كبير للقرآن الكريم فنزل في في عقولهم وفي قلوبهم. نعم اه حتى من من كفر ولم يصدق القرآن الكريم كالوليد ابن المغيرة اذعن اذعن وقال انه يعني كلام يعلو ولا يعنى عليه - [00:10:51](#)

مما لا شك فيه يا دكتور منصور حقيقة ان للقرآن الكريم اثرا عجيبا في قلوب الاولين وهذا الاثر قد اقول قد لا نراه عندنا والسبب في ذلك حقيقة سلامة عربيتهم. نعم. اذ خاطبهم الله جل وعلا بلغة يفهمونها. وبلغة يعرفونها. فكان القرآن بالفاظه وكلماته - [00:11:11](#)

الركا ومؤثرا ومغيرا لسلوك افراد وجماعات في الزمن الاول لذا حفظك الله. يعني هم دكتور كانوا اه يتبارون في البلاغة والفصاحة والشعر يعني كان الكلام اه يعني يؤثر فيهم تأثيرا كبيرا - [00:11:35](#)

يتبارزون وكانوا يعني يعقدون الندوات اسواق نعم. اسواق يعني كانت ثقافية. اه فجاء القرآن الكريم على على عرش بلاغتهم عرش لغتهم. الله اكبر. احسنت الله جل وعلا تحداهم فيما هم اهله - [00:11:51](#)

لذلك رأيت اثرا للقرآن الكريم. بينما نحن تمر بنا الايات حقيقة لا تؤثر في انفسنا ولا في سلوكنا. لا على قلوبنا ولا على جوارحنا تؤثر ذات التأثير الذي صنعته في ذلك الجيل. دكتور نبدأ مع سورة الفاتحة. ونبدأ اه يعني فاتحة الكتاب - [00:12:10](#)

وبالبسمة. احسنت. احسن الله اليك بداية حقيقة اشكرك على هذا الاختيار الموفق لهذه السورة العظيمة استبعد مثاني في ام القرآن لهذه السورة التي قصفت على كلام النبي صلى الله عليه وسلم بانها اعظم سورة انزل - [00:12:30](#)

في القرآن الكريم هذه السورة التي جعل الله فيها شفاء للصدور وشفاء للابدان. وسميت بالراقية هذه السورة التي تضمنت حقيقة اصول الاسلام. هذه السورة الوقفة الاولى لنا فيها مع البسمة. كما اشرت يا دكتور منصور. وقفتي الاولى ستكون مع حرف الجر الباء - [00:12:50](#)

الله جل وعلا قال بسم الله الرحمن الرحيم. هذا الحرف الباء له عدة معان في اللغة العربية التي لا تخفى على كثير من الناس كالانصاق والتعدي والاستعانة والملابسة. يقول ابن مالك رحمه الله - [00:13:18](#)

بل يستعن وعدي عوض انصقي ومثل مع ومن وعن بها انطقي. هذه هي اشهر المعاني الدلالية التي يدل عليها حرف جر الباء واحسن المعاني حقيقة التي يحمل عليها حرف الباء في في البسمة في قوله بسم الله ان تكون الباء للملابسة - [00:13:38](#)

والملابسة قريب من معنى الانصاق. وذلك لما فيه اي من هذا المعنى. نعم. لما فيه من زيادة التبرك. بملا حبست جميع اجزاء الفعل لاسمه تعالى فبسم الله افتتاح ايمان ويمن. وحمد عاقبة - [00:14:05](#)

ورحمة وبركة وثناء وتقرب الى الله عز وجل ورغبة فيما عنده واستعانة ومحبة له. لاحظ دكتورنا كل هذا من حرف الباء لكن لمن يفهم المعنى لحرف الجر الباء. فبسم الله ملابسة اسم الله جل وعلا لهذا الصنيع وهذه البسمة ادب. دكتور منصور من اداب - [00:14:25](#)

ومدح لله تعالى وشعار للمسلمين. يستفتح بها الكلام ويبدأ بها الشراب والطعام والذبح غير ذلك ففيها تبارك للمستأنف للمبسم واقرار بالعبودية واعتراف بالنعمة واستعانة بالله عز وجل له مع ما فيه اي في هذه البسمة من دلالة حرف الجر مع ما فيه من حسن عبارة ووضوح دلالة - [00:14:53](#)

والبيان لما يستحقه الله جل وعلا من الواصف. كل هذه المعاني يقينا وقعت في قلوب الاولين. فرأيت اثرا الذي يقول بسم الله والله جل وعلا لاحظ هذه اول جملة في القرآن. اول جملة يعلمك ربك ان يكون اسمه جل وعلا - [00:15:31](#)

ملابسا لجميع فعلك. لذلك لا يخفى على الشريف علمك ان الكلام الذي لا يبدأ ببسم الله وحمده والثناء عليه يقول الجاحظ رحمه الله يقول يسمى عند العرب كلاما مقطوع - [00:15:54](#)

هذه حقيقة الوقفة الاولى مع هذه الاية البسمة. ان اذنت لي لنا وقفة اخرى حقيقة كذلك مع البسمة مع قوله بسم الله وهي وقفة تتعلق بمتعلق الجار والمجرور. دكتور منصور وانت متخصص حفظك الله. نعم. في علوم اللغة. في علوم الشريعة - [00:16:11](#)

تعلم ان كلام العرب على ضربين ونوعين. واما ان يكون جملة فعلية واما ان يكون جملة اسمية. وبسم الله هذه جملة لكن ان نعذر اليها لا يجد فعلا وفاعلا ولا يجد مبتدأ وخبرا. فهل هذا الكلام كلاما ناقصا؟ حاشا ان يكون كلام الله - [00:16:32](#)

الله جل وعلا كلام النبي. هو يعني هناك شيء محذوف. احسنت. نعم. فهذا المتعلق لهذا الجار والمجرور تعرفه العرب تأتي بالجار والمجرور أو تأتي بالظرف والمضاف اليه بشبه الجملة وتقصد بهما متعلقا يدل على هذا المتعلق الجار والمجرور أو الظرف -
[00:16:54](#)

والمضاف اليه. وهذا المتعلق المحذوف. تقدير دكتور هنا التقدير المحذوف. جميل. اه نعم ما تقديره؟ سنذكره الان. نعم. لكن قبل ذلك اذكر مسألة ان سبب حذف هذا المتعلق اها يعني لما لم يأتي بالمتعلق الذي سنذكر تقديره نعم قال سبب حذفه ان البسمة -
[00:17:16](#)

سنت عند ابتداء الاعمال الصالحة. سنة عند ابتداء الصالحة جميعا. فحذف متعلق الجار والمجرور فيها حذفاً ملتزماً إيجازاً اعتماداً على القرينة. نعم. وذكر المتعلق لو ذكر المتعلق فرضاً لو قال بسم الله ابدأ أو بسم الله ابتدائي أو بسم الله اقرأ أو بسم الله قراءتي لصار ذكر -
[00:17:36](#)

منصرفاً ومتعلقاً بهذا الفعل. الفعل وحقيقة ضاع مسألة اطلاق لفظ البسمة لاشتغالها وتناولها على جميع نعم المأكّل في المشرب في القراءة في كل شيء عندما نفتح الباب نخرج من البيت نقول بسم الله. احسنت. لذلك حفظك الله سألتني عن تقدير هذا المتعلق تقديره يقدره بعضهم احسن -
[00:18:05](#)

احسنت بالفعل ابدأ أو ابتدأ فيكون تكون الجملة هنا جملة؟ جملة فعلية وبعضهم يقدره بفعل خاص دال على العمل المشروع فيه بمعنى بسم الله اتوضأ. بسم الله اذبح. بسم الله اكل -
[00:18:29](#)

هنا في الفاتحة بسم الله. اقرأ. اقرأ وتقديره حقيقي دكتور منصور بالفعل اقرأ احسن من تقديره بالفعل ابدأ. لم؟ حتى يكون اسم الله جل وعلا قارناً وملابساً لقراءتك كلها. لا ان يكون في بدء القراءة فقط. نعم. فقولك بسم الله في البداية. لكن بسم -
[00:18:48](#)

الله قراءتي أو اقرأ على الوجهين قراءتي أو اقرأ يكون اسم الله جل وعلا ملامساً للفعل كله من الى الى اخره وكما اشرت حفظك الله بعضهم طبعاً يقدر هذا المتعلق يقدره فعلاً كما اشرت وذكرت ابدأ أو اقرأ -
[00:19:12](#)

واخترنا ان يكون التقدير اقرأ. وبعضهم يجعل يجعل المتألق اسماً فتكون الجملة جملة اسمية. اسمية فتقول مثلاً بسم الله ابتداء بسم الله قراءته. قراءته. وفي هذا قوله جل وعلا بسم الله مجريها ومرسلها. وما قدره أو ذكره اسماً. وفي آية أخرى اقرأ باسم ربك -
[00:19:35](#)

الذي خلق أتى به فعلاً كلا التقديرين جائز والله تعالى اعلم. هذه هي حقيقة الوقفات على البسمة. نعم. بارك الله فيكم دكتور. طب نتقل الان للحديث عن اول آية الحمد لله رب العالمين. كلامنا عن هذه -
[00:19:55](#)

الجملة الحمد لله سيتناول الدلالة المعجمية للفظ الحمد والدلالة النحوية لهذه الجملة فمعنى الحمد الحمد هو الثناء على المحمود بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم الحمد لله نعم. قائل لهذه الجملة العربي الذي سلمت سلمت سلقته كما اشرت يا دكتور. نعم. معنى معنى هذه الجملة انه يثني على المحمود -
[00:20:15](#)

صفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم. هذه الدلالة المعجمية للفظ الحمد. وهذا الحمد حفظك الله يتناول قولوا جميع انواع الثناء وجميع اجزائه وذلك يا دكتورنا لانه عرف بال هنا للاستغراق -
[00:20:46](#)

استغراق جميع انواع الحمد واجزائه. الفرق دكتور يعني هي يعني تسمى للتعريف. احسنت. نعم هل للتعريف عند العرب دكتورنا كما لا يخفى على شريف علمك؟ نعم. اما ان تكون عهدية واما ان تكون جنسية استغراقية. استغراقية. فلو كانت -
[00:21:08](#)

للعهد لكان حمداً مخصوصاً مقصوداً لكن لما كانت الاستغراق دل ذلك على استغراق جميع الوان حمد واجزائه واشكاله وصوره. دكتور ممكن نؤخذ مثال يعني في غير القرآن حتى يعني تكون الصورة واضحة لدينا لدى الاخوة المستمعين. الله عز وجل يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. الانسان. فالانسان -
[00:21:28](#)

في الإنسان تستغرق كل انسان. نعم. لذلك جاء بالاستثناء بعدها. فقال الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. هنا شنو بنا ان نذكر الفرق بين الحمد والمدح والشكر من يتساءل الفرد وانا اقول كلمة عقيقة لا يوجد لفظة في القرآن الا وقد ذكرها الله جل وعلا لقصد ولغض -

اية ولدلالة علمها من علمها وجهلها من جهلها فلما لم يذكر المدح لله او لم يقل الشكر لله. لماذا قال الحمد لله. الناظر في الدلالات المعجمية لهذه الالفاظ الثلاثة قلنا لفظة الحمد تدل على الثناء - [00:22:19](#)

ال محمود بصفات الكمال والجلال مع المحبة والتعظيم اما لفظة المدح فانها ثناء على الممدوح. لكن هذا الثناء على الممدوح لا يستلزم المحبة ولا يستلزم التعظيم. فانت قد تمدح شخصا وانت لا تحبه تمدحه لغاية او حاجة - [00:22:41](#)

او مصلحة دنيوية تريد ان تتحصل عليها بواسطة مدحك له. لذلك الشعراء في تاريخنا في اداب ان كثيرا ما يمدحون تزلفا ولا يمدحون محبة وتعظيما. وهنا يظهر الفرق الكبير بين اختيار كلمة - [00:23:09](#)

الحمد والاعراض عن كلمة المدح. فالحمد اكر وثناء والمدح ذكر وثناء. لكن الحمد فيه محبة وتعظيم. اما المدح فلا يستلزم المحبة والتعظيم. فالفرق ليس فقط في ترتيب الحروف حمد ومدح - [00:23:29](#)

كلها تدور فلكها على الحاء والميم والدال لكن دلالة الحمد اعظم بكثير من دلالة المدح وايضا هذا الكلام ينسحب على لفظة الشكر. فالله جل وعلا لم يذكر هنا في سورة الفاتحة في هذه الاية العظيمة التي نقرأها في الصلاة المفروضة فقط - [00:23:53](#)

سبع عشرة مرة. والامر بقراءتها سبع عشرة مرة في اليوم والليلة لابد له من دلالات عظيمة جدا اقول الشكر يكون مقابل النعمة في كلام العرب يكون الشكر لقاء نعمة ومقابل نعمة - [00:24:19](#)

فهنا يكون ثناؤك وذكرك لمحمودك او ممدوحك متعلقا بنعمة يسديها لك اما الحمد فانه يكون على كل شيء على كل شيء ليس فقط مقابل النعم. وهنا يظهر حقيقة الفرق الكبير بين استخدام لفظة الحمد - [00:24:41](#)

وعدم استخدام لفظة الشكر. فالشكر كما قلنا لا يكون الا مقابل النعم لا يكون الا مقابل النعم. اما الوقفة الثانية وهي الوقفة النحوية لجملة الحمد لله الناظر في هذه الجملة - [00:25:10](#)

البدیعة التي اهتدى الله جل وعلا بها في سورة الفاتحة وفي القرآن كله يجد انها جملة اسمية كما قال احمد الله قال الحمد لله ففي ذلك دلالة عدم تقييدها بزمن. اذ تدل على مطلق الزمن - [00:25:28](#)

فهو حمد ثابت دائم متصل لا ينقطع اختيار الجملة الاسمية والاعراض عن الجملة الفعلية للدلالة على ان هذا الحمد حمد دائم مستمر لا ينقطع اذ معلوم عند العرب ان الجملة الاسمية - [00:25:49](#)

تدل على الثبات. اما الجملة الفعلية فتدل على التنقل. لانها تتعلق بزمن اما بزمان ماض واما بزمان حالي واما بزمان مستقبل واما بزمان مستقبل. نعم. وفيها اشارة لطيفة اي لاختيار الجملة الاسمية والاعراض عن الجملة الفعلية في قوله جل وعلا الحمد لله انها لم تختص بفاعل معين - [00:26:12](#)

لو قال احمد الله لارتبطت بزمن ولو قيدت به. نعم. لكن لما قال الحمد لله ما قيدت بزمن. نعم. ولو قال الحمد احمد الله اي بجملة فعلية لاختصت بفاعل معين. لكن لما جاء بها جملة اسمية اطلقت فلم تختص بفاعل - [00:26:42](#)

معين فهو المحمود على وجه الاطلاق. ولو جاء بها جملة فعلية لذهب اختصاص الحمد به الاستفادة من حرف الجر اللام الحمد لله. بخلاف لو قال احمد الله. نعم. وخلاصة الكلام حقيقة وبه نختتم. نعم. ان هذه الجملة الطيبة وهذا - [00:27:02](#)

الذكر المبارك الذي ندبنا الى قوله وترديده فقد شرع لنا ان نقول الحمد لله فهي من الازكار المستحبة والتي يشرع للمسلم ان يقولها وقد وصفها النبي صلى الله عليه وسلم بانها تملأ الميزان تملأ ما بين السماء والارض. هذا الذكر اعني - [00:27:27](#)

الحمد لله تتجلى فيه محبة العبد لربه لخالقه لمعبوده ورضاه عنه وتسليم له تسليمه له في الرخاء والشدة. هذا المعنى وانت تصلي وانت تقول الحمد لله. ينبغي ان تستعطر هذا المعنى. احسنت. نعم. ان يدل على ان هذا - [00:27:47](#)

حامد يحب الله جل وعلا ويعظم الله جل وعلا ويرضى عن ربه جل وعلا في الرخاء وفي الشدة في السر وفي غير ذلك لما جاء في الحديث العظيم عن الرجل الذي فقد ولده فسأل رب العزة والجلال الملائكة ماذا قال عبدي؟ قال حمدك - [00:28:07](#)

واسترجع قال ابنوا لعبدي بيتا وسموه بيت الحمد. فمن جرد ها من كلامه الحمد لله كان كلامه كما قلنا كلاما ابتر. ولاحظ قوله رب

العالمين فالله جل وعلا لانه رب للعالمين. لانه هو الخالق الرازق المتصرف. المدبر لذلك يحمد - 00:28:27
لذلك يحمد. يحمد. نعم. ويعني هذه الدلالة. اسأل الله ان يعيننا على استحضارها عند قراءتنا وعندا عندما تفتتر شفاهنا بلفظة الحمد لله
انه حمد دائم مستمر لا ينقطع انك تحب الله جل وعلا وتعظمه - 00:28:50
سبحانه وتعالى. اه نسأل الله تعالى ان يفقهنا في القرآن الكريم. اشكرك جزيل الشكر فضيلة الدكتور عماد يونس السواعير الباحث
الشرعي والمتخصص في الدراسات اللغوية والشرعية. شكرا آآ جزيلا لكم وحياكم الله - 00:29:10